

بطاقة حول السؤال الكتابي لنائب الشعب السيد كمال كرعاني

تبعاً لسؤالكم الكتابي المتعلق بوضعية العقارات الدولية الفلاحية الكائنة بكل من معتمدية نصر الله ومعتمدية الشارقة ومعتمدية منزل المهيري أتشرف بإفادتكم بما يلي :

بالنسبة للتجمعات السكنية فإنه تطبيقاً للأمر الحكومي عدد 504 لسنة 2018 مؤرخ في 7 جوان 2018 المتعلق بضبط صيغ وشروط تسوية وضعيات التجمعات السكنية القديمة المقامة على ملك الدولة الخاص تم حصر في البداية جميع التجمعات السكنية المقامة على ملك الدولة الخاص الكائنة بولاية القيروان وعددها 136 تجمع سكني منها تجمعات سكنية مقامة فوق عقارات فلاحية عددها 107 ومساحتها 705 هك 92 أر و 00 ص أر ومنها تجمعات سكنية مقامة فوق عقارات غير فلاحية عددها 29 مساحتها 271 هك 57 أر و 30 ص أر وقد استند برنامج الوزارة في تسوية وضعية هذه التجمعات السكنية اعتماداً على دفعات متتالية يتم اقتراحها من طرف الإدارة الجهوية لأملاك الدولة بعد القيام بمعاینات ميدانية مجراة في الغرض يعلم بها لاحقاً وحدة التصرف حسب الأهداف. بالرجوع إلى وضعية التجمعات السكنية الكائنة بمعتمدية منزل المهيري فقد تم تعدادها بـ 06 تجمعات سكنية تم بيانها بالقائمة المصاحبة لهذا وهي جميعها ذات صيغة فلاحية وقد تمت مراسلة السيد رئيس بلدية منزل المهيري لتغطيتها بأمتلة التهيئة العمرانية حتى يتسنى تسوية وضعيتها القانونية وذلك بناءً على المقرر صادر عن وزير التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية عدد 137 لسنة 2019 الذي يشترط أن تكون التجمعات السكنية مشمولة بأمتلة التهيئة العمرانية للمعتمدية الكائن بدائرتها التجمع السكني موضوع التسوية أما بخصوص التجمعات السكنية الكائنة بمعتمدية نصر الله فقد تم تعدادها بـ 16 تجمع سكني منها 05 تجمعات مشمولة بمثال تهيئة عمرانية و 11 تجمع غير مشمول بمثال التهيئة العمرانية وهي ذات صيغة فلاحية ولهذا فقد تمت مراسلة السيد رئيس بلدية نصر الله لتغطيتها بأمتلة التهيئة العمرانية هذا وتجدر الإشارة وأن التجمع السكني حي النسيم مشمول بالدفعة الأولى للتسوية والإدارة بصدد إعداد الوثائق الضرورية المكونة لملف مشروع التقسيم للتجمع المذكور.

وفيما يخص التجمعات السكنية الكائنة بمعتمدية الشارقة فقد تم تعدادها بـ 07 تجمعات سكنية منها 05 تجمعات سكنية مشمولة بأمتلة تهيئة عمرانية و 02 تجمعات سكنية غير مشمولة بأمتلة

تهينة عمرانية وهي ذات صبغة فلاحية وقد تمت مراسلة السيد رئيس بلدية الشارقة لتغطيتها بأمانة التهينة العمرانية مع العلم أن التجمع السكني المعروف بالشوايحية الكائن بالشارقة قد تم إجراء في شأنه بحث عقاري إلا أنه غير مشمول بمثال التهينة العمرانية.

وسعى لتسريع التسوية في التجمعات السكنية المذكورة أعلاه سنخصّص البعض من التجمعات السكنية المشمولة بأمانة تهينة عمرانية كبرنامج دفعة ثالثة لتسوية وضعيتها القانونية طبق للأمر عدد 504 لسنة 2018 المؤرخ في 07 جوان 2018 .

بالنسبة للعقار المعروف بالمنارة و الكائن بمعتمدية نصر الله فإنه يندرج في إطار تجسيم مقتضيات المنشور عدد 4/6/م الصادر بتاريخ 16 جويلية 2018 عن السيد وزير أملك الدولة والشؤون العقارية و الفلاحة والموارد المائية و الصيد البحري المتعلق بإجراءات كراء عقارات دولية فلاحية خارج نطاق الهيكلية لفائدة العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات العليا و غيرهم تم الإعلان بمقر ولاية القيروان عن فتح مناظرة بالملفات لكراء مقاسم دولية فلاحية بكامل الولاية وكان من بينهم العقار الدولي المسمى المنارة من معتمدية نصر الله موضوع الرسم العقاري عدد 21191 القيروان الراجع بالملكية لفائدة ملك الدولة الخاص يسمح 50 هكتارا و تولت مصالح الولاية قبول الملفات و تمت عملية الفرز في كنف الشفافية و المساواة حسب الشروط المنصوص عليها بالمنشور المذكور من قبل لجنة مكونة من ممثلين عن الولاية و الإدارة الجهوية لأملك الدولة و المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية و قد تم الإعلان عن النتائج الأولية و فتح باب الاعتراض حيث تمت دراسة كافة الاعتراضات من قبل مصالح الولاية و في مرحلة لاحقة تم الإعلان عن النتائج النهائية و تم إسناد المقاسم الكائنة بالمنارة بمقتضى قرعة تمت بتاريخ 2020/12/18 بإشراف العدل المنفذ الأستاذ الأسعد عيان و قد قامت الإدارة بعدة محاولات لتحويل المنتفعين بالمقسم المذكور لكن في كل مرة كانت تعترضها معارضة أهالي المنطقة الذين كانوا يتواجدون على عين المكان و يمنعون أعوان الإدارة من القيام بمهامهم و كانت اخر محاولة بتاريخ 09 أكتوبر 2023 حيث تحول أعوان الإدارة رفقة معتمد الجهة و عمدة المنارة و أعوان الحرس الوطني إلا أنه تم منعهم مرة أخرى من إجراء عملية التحويل فتولينا بالتالي إحالة ملف كامل إلى ممثل السيد المكلف العام بنزاعات الدولة بالقيروان قصد تتبع كل من يثبت تورطه في تعطيل الإدارة و منعها من القيام بعملها.

